

AFRICAN UNION  
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251 11 5 517700  
Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

---

المجلس التنفيذي  
الدورة العادية الثانية عشرة  
أديس أبابا، إثيوبيا، 27-29 يناير 2008

—

EX.CL/384 (XII)

تقرير الدورة العادية السادسة  
للمؤتمر العام للجنة الأفريقية للسكان  
جوهانسبيرج، جنوب أفريقيا، 16-17 يوليو 2007

—

تقرير الدورة العادية السادسة  
للمؤتمر العام للجنة الأفريقية للسكان  
جوهانسبرج، جنوب أفريقيا، 16-17 يوليو 2007

مقدمة:

تم إنشاء لجنة السكان الأفريقية في 1994 لتقديم المشورة إلى منظمة الوحدة الأفريقية والآن لوريثها الاتحاد الأفريقي حول قضايا السكان والتنمية. تشكل لجنة السكان الأفريقية من كبار موظفي لجان السكان الوطنية أو الهيئات المماثلة المعنية بقضايا السكان والتنمية في الدول والأعضاء عُقدت الدورة السادسة للجمعية العامة للجنة السكان الأفريقية في يومي 16 و 17 يوليو 2007 في جوهانسبرج، جنوب أفريقيا تحت موضوع "تأثيرات السياسة لوضع تقرير السكان الأفريقيين لسنة 2006". تم إطلاق تقرير وضع السكان الأفريقيين لسنة 2006 خلال حفل الافتتاح.

تم انتخاب الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي التالية لهيئة مكتب لجنة السكان الأفريقية:

- الرئيس: بوروندي (إقليم وسط أفريقيا).
- النائب الأول للرئيس: مصر (إقليم شمال أفريقيا).
- النائب الثاني للرئيس: كوت ديفوار (إقليم غرب أفريقيا).
- النائب الثالث للرئيس: موريشيوس (إقليم شرق أفريقيا).
- المقرر: سوازيلاند (إقليم الجنوب الأفريقي).

في نهاية الاجتماع، اعتمدت الوفود إعلان جوهانسبيرج حول وضع السكان الأفريقيين الذي يدعو، من جملة أمور، مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وصندوق الأمم المتحدة للسكان والشركاء الآخرين إلى تنسيق استعراض المؤتمر الدولي للسكان والتنمية +15.

يقدم تقرير الدورة السادسة للجمعية العامة للجنة السكان الأفريقية وإعلان جوهانسبيرج الصادر عنها للمجلس التنفيذي للمصادقة عليهما.

—

**AFRICAN UNION**  
الاتحاد الأفريقي



**UNION AFRICAINE**  
**UNIÃO AFRICANA**

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700  
Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

---

EX.CL/384 (XII)  
ANNEX.1

**التقرير**

—

**AFRICAN UNION**

الاتحاد الأفريقي

**UNION AFRICAINE**

**UNIÃO AFRICANA**

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251 11 5 517700

Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

---

الدورة السادسة للجنة السكان الأفريقية

الجمعية العامة

16-17 يوليو 2007

APC/RPT. (VI)

**التقرير**

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251 11 5517700 Fax: 251 11 5517844

website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

---

المؤتمر العام السادس للجنة الأفريقية للسكان  
جوهانسبيرج ، جنوب أفريقيا، 16-17 يوليو 2007

—

APC/RPT. (VI)

الموضوع: آثار السياسة لتقرير عام 2006 عن وضع سكان أفريقيا"

التقرير

—

## التقرير

### أولاً: مقدمة:

1. عُقد المؤتمر العام السادس للجنة الأفريقية للسكان بمركز ساندتون للمؤتمرات بجوهانسبيرج - جنوب أفريقيا خلال الفترة من 16-17 يوليو 2007 . وركزت مداوالات المؤتمر على موضوع "آثار السياسة لتقرير عام 2006 عن وضع سكان أفريقيا" . وكان هدف المؤتمر هو دراسة وتحليل نتائج وآثار تقرير عام 2006 عن وضع السكان في أفريقيا وتبادل الخبرات والدروس المستفادة من الدول المختلفة حول كيفية تكامل السكان والتنمية في قارة أفريقيا في إطار الأهداف الإنمائية للألفية.

### ثانياً: الحضور:

2. حضرت الاجتماع وفود الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي التالية: أنجولا، بنين، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، الكاميرون، كوت ديفوار، جمهورية الكونغو الديمقراطية، مصر، غانا، ليسوتو، مدغشقر، موريشيوس، موزمبيق، نيجيريا، الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، السنغال، سيشل، جنوب أفريقيا، السودان، سوازيلاند، تنزانيا، توجو، تونس، أوغندا وزامبيا.

3. كما حضر المؤتمر أيضاً ممثلو الدول والمنظمات الدولية والإقليمية والوكالات والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني التالية: مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، منظمة الصحة العالمية، منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف)، صندوق الأمم المتحدة للسكان، منظمة العمل الدولية، الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، برنامج الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (النيباد)، جامعة الدول العربية، مكتب أفريقيا لشركاء السكان والتنمية، إطار العمل الاستراتيجي

ثالثاً: البند 1 من جدول الأعمال: حفل الافتتاح:

(1) حفل الافتتاح الرسمي:

4. تم حفل الافتتاح الرسمي في يوم الاثنين 16 يوليو 2007 . وكانت سعادة الدكتورة/ جين سوانسون جاكوبس نائبة وزير التنمية الاجتماعية في جنوب أفريقيا هي ضيف الشرف ، بينما كان الدكتور/ جوكس فان زويادام، المدير العام لوزارة التنمية الاجتماعية بجنوب أفريقيا هو مدير الاحتفالات. وقد رحب مدير الاحتفالات بكافة المشاركين في المؤتمر العام السادس للجنة الأفريقية للسكان وتبع ذلك عزف نشيد الاتحاد الأفريقي.

5. قام المسؤولون والشخصيات البارزة بإلقاء خطب وكلمات في حفل الافتتاح

حسب الترتيب التالي وتم توزيع الكلمات الخاصة بهم وإرفاقها بالتقرير:

(1) كلمة د/ جيل جرير ، المدير العام للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة.

(2) كلمة د/ حسين الجزيري ، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، إقليم شرق البحر المتوسط.

(3) كلمة د/ بن كيريجيارا ، ممثل الأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا.

(4) كلمة السيدة/ فاطمة هاني باه، المديرية الإقليمية لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

(5) كلمة المحامية بيانس جواناس، مفوضة الشؤون الاجتماعية.

(6) كلمة الافتتاح لمعالي الدكتورة/ جين سوانسون جاكوبس، نائبة وزير التنمية الاجتماعية في جنوب أفريقيا.

رابعاً: البند 2 من جدول الأعمال: تقرير رئيس هيئة المكتب:

6. قامت معالي الدكتورة/ جين سوانسون جاكوبس، نائبة وزير التنمية الاجتماعية بجنوب أفريقيا بتقديم هذا التقرير بصفتها رئيسة هيئة المكتب للجنة الأفريقية للسكان . وأخبرت المؤتمر العام للجنة الأفريقية للسكان أن هيئة المكتب بدأت عملها بعقد أول اجتماع لها في بلويمفونتين - جنوب أفريقيا في سبتمبر عام 2005 ، حيث تبنت خطة عمل واضحة تغطي الفترة ما بين 2005-2007. بعد ذلك، أخبرت سيادتها الاجتماع بأنه في نفس العام شاركت اللجنة الأفريقية للسكان في الندوة الدولية حول المساعدة الإنمائية الرسمية من أجل السكان والتنمية التي عقدت في الصين في الفترة من 26 أكتوبر حتى 3 نوفمبر 2005.

7. كما أخبرت رئيسة هيئة المكتب المشاركين أن اللجنة الأفريقية للسكان شاركت في ندوة حول التكامل الإقليمي في المنتدى الدولي للسياسة الاجتماعية التي عقدت في مونتفيدو - الأورجواي في 21 فبراير (ظهراً) و22 فبراير (صباحاً) عام 2006. وأخبرت الوفود أنه خلال ورشة العمل هذه قامت حكومة جنوب أفريقيا بتسجيل وتنظيم الندوة كجزء من برنامج المنتدى الدولي للسياسة الاجتماعية، والذي نظمه برنامج إدارة التحولات الاجتماعية لمنظمة اليونسكو والتي دُعي إليها الاتحاد الأفريقي . وشكرت مفوضة الشؤون الاجتماعية على توفير الوقت لتمثيل الاتحاد الأفريقي في ورشة العمل هذه.

8. في ضوء خطة العمل التي تم تبنيها في بلويمفونتين ، اجتمعت هيئة المكتب للمرة الثانية في نيروبي بكينيا من أجل مراجعة التقدم الذي تم إحرازه في تطوير تقرير عام 2006 عن وضع السكان في أفريقيا . وقد أخبرت الرئيسة الاجتماع أن التقرير تم استكمالته أثناء الاجتماع الثالث لهيئة المكتب الذي عقد في غانا على هامش المنتدى الإقليمي لدول غرب أفريقيا . وأعلنت الرئيسة عن سعادتها بأنه على الأقل استطاعت منطقتان عقد اجتماع المنتدى الإقليمي وأكدت على ثقنها أن باقي المناطق الأخرى سوف

9. مع ذلك، اعترفت الرئيسة بأن تصنيف الملامح الخاصة باللجنة الأفريقية للسكان لا يزال أحد الأنشطة التي تشكل تحدياً لهيئة المكتب. ولاحظت أنه بالرغم من إرسال الاستبيانات أكثر من مرة إلى الدول الأعضاء، ظل معدل الردود منخفضاً جداً. وأخبرت الاجتماع بأن ذلك كان عملية هامة وكان من أولويات توصياتها بأنه يتعين على هيئة المكتب الجديدة متابعة هذا الأمر بمزيد من الاهتمام. وطلبت من الأمانة أن تقوم بتوزيع النسخة القصيرة من الاستبيان خلال الاجتماع حتى يتسنى لأعضاء اللجنة الأفريقية للسكان استكمالها في حينه بينما ينتظر استلام الاستبيان الكامل.

10. ذكرت الرئيسة أنه كانت هناك محاولات لجعل العلاقة رسمية بين اللجنة الأفريقية للسكان واتحاد الدراسات الأفريقية للسكان. ولكنها أكدت على ضرورة المضي قدماً في هذا الشأن وذلك لأن اتحاد الدراسات الأفريقية للسكان هو شريك هام في المسائل المتعلقة بالسكان والتنمية في أفريقيا. ثم اقترحت أن تشترك مفوضية الاتحاد الأفريقي في أنشطة اللجنة الأفريقية للسكان التابعة للأمم المتحدة.

11. اختتمت الرئيسة كلمتها بتقديم الشكر لكل الزملاء من الكونغو وتونس وغانا وكينيا للعمل الجيد والتزامهم الذي أظهره خلال فترة العامين الماضيين. كما شكرت أيضاً مفوضية الشؤون الاجتماعية لدعمها وتحمسها.

12. خلال المناقشة التي تلت، أشادت الوفود بالرئيس الذي انتهت مدة ولايته للجنة الأفريقية للسكان على تقريره الممتاز. واقترحت أيضاً عقد منتديات الوزراء المسؤولين عن السكان والتنمية على مستوى المجموعات الاقتصادية الإقليمية. وتم التشديد على أهمية إقامة شراكة استراتيجية مع المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني ووكالات الأمم المتحدة ووسائل الإعلام والبرلمانيين. ثم أكدت مفوضية الاتحاد الأفريقي للوفود أن المسألة المتعلقة للجنة السكان للأمم المتحدة سوف يتم معالجتها.

خامساً: البند 3 من جدول الأعمال: المسائل الإجرائية:

(أ) انتخاب هيئة المكتب:

13. بعد إجراء المشاورات اللازمة، تم انتخاب أعضاء هيئة المكتب التالية  
أسمائهم :

- |                        |   |            |                           |
|------------------------|---|------------|---------------------------|
| - الرئيس               | : | بوروندي    | - (إقليم وسط أفريقيا)     |
| - النائب الأول للرئيس  | : | مصر        | - (إقليم شمال أفريقيا)    |
| - النائب الثاني للرئيس | : | كوت ديفوار | - (إقليم غرب أفريقيا)     |
| - النائب الثالث للرئيس | : | موريشيوس   | - (إقليم شرق أفريقيا)     |
| - المقرر               | : | سوازيلاند  | - (إقليم الجنوب الأفريقي) |

(ب) اعتماد جدول الأعمال:

14. تم اعتماد جدول الأعمال بعد إدخال تعديلات طفيفة. حيث تم اقتراح  
"تعزيز تمويل اللجنة الأفريقية للسكان" كبند جديد في جدول الأعمال قبل بند  
"ما يستجد من أعمال".

(ج) تنظيم العمل:

15. تم اعتماد برنامج العمل كما تم اقتراحه واتفق المؤتمر على بدء عملية  
الفترة الصباحية : من الساعة 09:00 - حتى الساعة 12:30 كفترة  
استراحة لتناول الغداء من الساعة 12:30 - حتى الساعة 14:30 تم  
استئناف العمل في الفترة المسائية : من الساعة 14:30 - حتى الساعة  
18:00.

سادساً: ملخص الوقائع:

## البند 4 من جدول الأعمال: النقاش العام حول آثار السياسة لتقرير عام 2006

### عن وضع السكان في قارة أفريقيا:

16. قام ممثل مفوضية الاتحاد الأفريقي بتقديم تقرير عام 2006 عن وضع سكان أفريقيا نيابة عن أمانة اللجنة الأفريقية للسكان. قام ممثل المفوضية بتقديم الشكر لهيئة مكتب اللجنة الأفريقية للسكان عن الدور الإشرافي الذي لعبته اللجنة أثناء عملية إعداد التقرير. وشكر كذلك صندوق الأمم المتحدة للسكان للدعم المادي والفني الذي وفرته المنظمة للأمانة. بعد ذلك، قام بتقديم تقرير عام 2006 عن وضع السكان في القارة الأفريقية إلى المؤتمر العام.

17. ألقى المقدم الضوء على موضوع التقرير وهو "القوى المحركة للسكان: آثار تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وقام بعدها بالإشارة إلى العملية التي أدت إلى انطلاق الأهداف الإنمائية للألفية معترفاً بأن عدداً من الدول أحرزت تقدماً في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية ومع ذلك هناك الكثير مما يجب فعله على الأخص في أفريقيا. مع ذلك، نلاحظ أن عملية تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية مهددة باتجاهات السكان الحالية في القارة.

18. ثم أعطى المقدم شرحاً مختصراً حول العلاقة بين النمو السكاني والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، ملاحظاً أنه بالرغم من أن النمو السكاني يعزز النمو الاقتصادي عن طريق توفير الأيدي العاملة المطلوبة وأسواق للمنتجات والنمو السكاني السريع، فإن الموارد المتاحة التي لا تتطابق مع ذلك وضعف قدرة الاستيعاب للأرض، يزيد من الطلب على الخدمات الاجتماعية الحيوية التي قد تؤثر على التنمية المستدامة سلباً. وأستطرد مقترحاً أن النقاش يجب أن يكون عريضاً بحيث يشمل جميع الفئات العمرية بدلاً من النقاش الحالي الذي يقتصر على حجم ونمو السكان. وهكذا لاحظ أن سكان أفريقيا من الشباب يمكن تحويلهم إلى فرصة إذا ما تم اتخاذ الاستثمار الملائم في الصحة والتعليم جنباً إلى جنب مع السياسات التي ترمي إلى خلق الوظائف.

19. بعد أن أبرز المقدم النقاط الرئيسية، لاحظ أنه حسب التقرير، لا توجد منطقة في العالم لديها إمكانية النمو السكاني مثل أفريقيا نتيجة لارتفاع معدلات المواليد واحتمالية انخفاض معدلات الوفيات . وأخبر الاجتماع بأنه في عام 1950 وصل تعداد سكان دول الاتحاد الأفريقي 215 مليون نسمة فقط ولكن في عام 2006 زاد هذا العدد ليصل إلى 924 مليون نسمة، وهو ما يقل عن رقم المليار فقط بـ76 مليون . ولاحظ أن الزيادات الكبيرة في حجم النمو السكاني في أفريقيا من الأمور المسلم بها أو المضمونة وذلك لسببين: لان السواد الأعظم من سكان القارة من الشباب وارتفاع معدلات المواليد . وفي هذا الصدد أخبر الممثل الاجتماع أن عدد السكان أفريقيا سينمو إلى حوالي 1.4 مليار نسمة بحلول عام 2025 وحوالي مليارين (2) بحلول عام 2050 .

20. أفاد المقدم أنه طبقاً للتقرير، فإن معدل الوفيات في أفريقيا هو 15 حالة لكل 1000 نسمة وهو ما يعتبر مرتفعاً بكافة المقاييس، بينما تقدر وفيات الأطفال بـ88 حالة لكل 1000 نسمة. ومتوسط العمر المتوقع عند الولادة 52 سنة (51 للذكور و53 للإناث) وهو أقل بـ15 سنة عن متوسط العمر المتوقع في الدول المتقدمة وعليه يبقى متوسط العمر المتوقع عند الولادة في أفريقيا هو الأقل مقارنة ببقية مناطق العالم. ولاحظ الممثل أن انخفاض متوسط العمر المتوقع هو نتيجة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، في القارة الأفريقية وهذا الوباء أكثر انتشاراً في منطقة الجنوب الأفريقي.

21. وفيما يتعلق بالخصوبة ، أوضح المقدم أن المرأة في أفريقيا يتوقع منها أن تستطيع إنجاب 5.1 من الأطفال كمتوسط . وبيّن أن هذا هو الحال في أفريقيا لان حوالي 28 في المائة من النساء المتزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 و49 يستخدمن موانع الحمل بينما تستخدم نسبة 21 في المائة الوسائل الحديثة.

22. لاحظ الممثل أنه بالنسبة للمساواة بين الجنسين والتنمية، فإن صوت المرأة أخذ يرتفع في البرلمانات الوطنية بشكل ملحوظ في العديد من البلدان

23. اختتم المقدم كلمته بتقديم عدد من توصيات السياسة التالية في مجالات الصحة والتعليم وخلق فرص العمل والتوظيف والتنمية الريفية. وكان القصد من توصيات السياسة أن تضمن استفادة أفريقيا "الربح الديموغرافي" الكامن في سكانها من الشباب والاستثمار في الصحة الجنسية والإنجابية وتنظيم الأسرة والتعليم وخلق فرص العمل وزيادة تغطية العلاج باستخدام العقاقير المضادة للفيروسات المترددة ومنع انتقال المرض من الأم إلى الطفل والتوزيع المجاني للناموسيات والتغطية الشاملة للعلاج لاستراتيجية العلاج القصير الأمد تحت الإشراف المباشر وتعزيز الأمومة الآمنة وصحة الأمهات والأطفال .

24. خلال المناقشة العامة اللاحقة أشاد أعضاء الوفود عامة بمفوضية الاتحاد الأفريقي على ما قدمته من تقرير . وقدمت مقترحات حول الحاجة إلى تزويد الدول الأعضاء بأدوات إدماج السكان في استراتيجيات الحد من الفقر والتخطيط الإنمائي . تم حث البلدان أيضاً على معالجة مسألة الهجرة لأن "الربح الديموغرافي" سوف يكون من حظ البلدان المتلقية عندما تكون أفريقيا حقاً قارة تصدر المهاجرين . كان هناك اقتراح أيضاً بالحاجة إلى معالجة مسائل الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي وخاصة بالنسبة للمسنين والأيتام والأطفال المستضعفين. وأخيراً أوصت البلدان بتعزيز القدرة على التحصيل والإدارة الجيدة واستخدام الإحصائيات .

#### البند 5 من جدول الأعمال: التقرير عن رسم الملامح وطريق المضي قدماً:

25. قدمت ممثلة مفوضية الاتحاد الأفريقي الإيجاز عن رسم الملامح للجنة الأفريقية للسكان وأشارت إلى أنه قد تم تصميم استبيان من قبل مفوضية

26. أشارت الممثلة إلى أنه بالرغم من جهود مفوضية الاتحاد الأفريقي للحصول على الردود من كافة الدول الأعضاء، فإن ست عشرة دولة (16) فقط هي التي أعادت الاستبيان في موعده. وحثت بقية الدول الأعضاء خلال المؤتمر إلى إعادة الاستبيان في غضون شهرين حتى تتمكن مفوضية الاتحاد الأفريقي من صياغة التقرير بالتعاون مع هيئة المكتب ومشاركة الدول الأعضاء فيه . كما أكدت أيضاً على الحاجة لتعزيز التعاون والتفاعل بين الدول الأعضاء في اللجنة الأفريقية للسكان.

27. تم إقرار التوصيات التالية :

- 1) على الدول الأعضاء التي لم تستكمل الاستبيان بضرورة ملئ الاستبيان وإرساله إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي في غضون شهرين حتى يتسنى صياغة التقرير الخاص برسم الملامح .
- 2) يجب على هيئة المكتب للجنة الأفريقية للسكان أخذ دوراً ريادياً في عملية المتابعة للأقاليم المختلفة بينما يقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان بدعمها .

### البند 6 من جدول الأعمال: تقارير حول المحافل الإقليمية:

(أ) غرب أفريقيا:

28. ذكر أن إقليم غرب أفريقيا عقد منتدى إقليمياً حول الصحة الإنجابية في أكرا، غانا في نوفمبر 2006 بعنوان " جعل الأمومة أكثر أمناً" أولوية

29. ناشد عضو هيئة المكتب لغرب أفريقيا مفوضية الاتحاد الأفريقي المساعدة في حشد الموارد لعقد اجتماعات المنتديات الإقليمية باعتبارها عمليات باهظة التكاليف يحتاج كل منها إلى ما لا يقل عن 60,000 دولارا أمريكيا.

( ب ) إقليم شرق أفريقيا:

30. لم يتمكن إقليم شرق أفريقيا من عقد المنتدى الإقليمي حتى الآن. غير أنه أُبلغ بأن الإقليم قدم اقتراحا إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي حول عقد الاجتماع. كان من المقرر أن يعقد المنتدى قبل انعقاد المؤتمر العام للجنة الأفريقية للسكان غير أن ذلك لم يتحقق لأسباب تعود إلى تحديات الموارد .

( ج ) إقليم وسط أفريقيا:

31. ذكر أن إقليم وسط أفريقيا قدم اقتراحا إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي حول منتداه. كان من المقرر أن يعقد هذا المنتدى قبل انعقاد المؤتمر العام للجنة الأفريقية للسكان غير أن ذلك لم يكن ممكنا لأسباب تعود إلى تحديات الموارد.

( د ) إقليم الجنوب الأفريقي:

32. أفادت اللجنة بأن إقليم الجنوب الأفريقي قد تمكن من عقد منتديين. انعقد المنتدى الأول في سبتمبر 2005 بينما انعقد الثاني في مارس 2007. نظمت إدارة التنمية الاجتماعية لجنوب أفريقيا منتدى مارس 2007 على هامش مؤتمر السكان الذي كان عنوانه: إضفاء الصبغة المؤسسية على إجراء الحوار بين البحوث السكانية وسياسة التنمية في أفريقيا" وتمشيا مع

( ه ) إقليم شمال أفريقيا:

33. لم يكن من الممكن عقد منتدى إقليم شمال أفريقيا نظرا لندرة الموارد.  
34. خلال المناقشة العامة التي أعقبت العرض، طلبت الوفود من الاتحاد الأفريقي تقديم مساهمة مالية تجاه تنظيم المنتدى الإقليمي لأنه مكلف جدا. وطلبت من المفوضية أيضا إبراز أفضل الممارسات التي تم توثيقها خلال المنتديات الإقليمية. لوحظ أيضا أن عقد المنتديات الإقليمية بين اللجنة الأفريقية للسكان والمجموعات الاقتصادية الإقليمية من شأنه ضمان الاستدامة.

البند 7 من جدول الأعمال: تقرير الدورة الخاصة لوزراء الصحة الأفريقيين عن حقوق الصحة الجنسية والإنجابية المنعقدة من 18-22 سبتمبر 2006 في مابوتو، موزمبيق:

35. أفاد ممثل مفوضية الاتحاد الأفريقي الاجتماع بأنه في مساق المساعي الرامية إلى معالجة مسائل الصحة الجنسية والإنجابية في القارة، وضعت مفوضية الاتحاد الأفريقي إطار السياسة القاري للنهوض بحقوق الصحة الجنسية والإنجابية في أفريقيا. وقد تم وضع إطار السياسة القاري هذا استجابة للنداء الذي صدر عن مختلف أصحاب المصالح إلي خفض المعدلات العالية من وفيات الأمهات والأطفال في القارة الأفريقية. تم وضع هذه السياسة كذلك بالتعاون مع المكتب الإقليمي الأفريقي للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، صندوق الأمم المتحدة للسكان والشركاء الآخرين في التنمية.

36. ذكر الممثل أن إطار السياسة القاري يتناول مسائل تم تحديدها أثناء المشاورات الإقليمية الفرعية الست التي نظمت بصورة مشتركة بين الاتحاد الأفريقي والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة في القارة. أوصت هذه

37. ذكر أيضا أنه قد تم اعتماد إطار السياسة القاري للنهوض بحقوق الصحة الجنسية والإنجابية في أفريقيا من قبل الدورة الثانية لمؤتمر وزراء الصحة الأفريقيين المنعقدة في جابوروني في أكتوبر 2005. دعي الوزراء الذين شاركوا في تلك الدورة إلى عقد دورة خاصة لمناقشة هذه المسائل بتفصيل أكبر وصياغة خطة عمل بناءة لدمج الصحة الإنجابية في نظام الرعاية الصحية الأولوية، من بين أمور أخرى. عرضت موزمبيق استضافة الدورة الخاصة المذكورة ووافقت قمة رؤساء الدول والحكومات المنعقدة في الخرطوم، السودان في يناير 2006 على هذا العرض. وتم فعلا عقد الدورة الخاصة من 18-22 سبتمبر 2006.

38. وختاما، أفادت مقدمة التقرير أعضاء الوفود بأنه تمخضت عن النتائج الرئيسية للدورة الخاصة خطة عمل مابوتو لتفعيل إطار السياسة القاري حول حقوق الصحة الجنسية والإنجابية في أفريقيا وتم توزيعه. اختتم تقريره مناشدا المشاركين النهوض بتنفيذ خطة عمل مابوتو الذي يجري على قدم وساق بالتعاون مع الشركاء على المستويين القاري والدولي. ولاحظت أن كلا من إطار السياسة وخطة العمل نال استقبالا جيدا وأن هناك حسن النية والاستعداد لتمويلها.

39. أكملت مفوضة الشؤون الاجتماعية للاتحاد الإفريقي، ما جاء في الإيجاز، بتذكير المشاركين بوجود إطار لإرشاد الدول الأعضاء لصياغة وتنفيذ سياسات جيدة للتنسيق والمواءمة بشأن الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، على المستويين الوطني والإقليمي. غير أنها أعربت عن قلقها من أن هذا التوافق قد تعرقله تأثيرات خارجية إذا تم السماح بذلك. أقرت المفوضية بدعم وتعاون الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبقية الشركاء في هذه العملية، واختتمت كلمتها بدعوة الدول الأعضاء إلى السير قدماً بهذه العملية وفقاً للأطر المعتمدة .

40. أحاط الاجتماع علماً بالإيجاز.

**البند 8 من جدول الأعمال: التقرير عن التعاون الأفريقي - الصيني:**

41. أفاد ممثل مفوضية الاتحاد الأفريقي أعضاء الوفود بأنه كجزء من مشاركة هيئة المكتب في تعزيز الشراكة الدولية في مجال السكان والتنمية، شارك مكتب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي في "المنتدى الدولي حول تقديم المساعدة الإنمائية الرسمية من أجل السكان والتنمية وفي الورشة الدولية حول السكان والتنمية في الصين من 26 أكتوبر - 3 نوفمبر 2005". اعتمد خلال هذا المنتدى الدولي إعلاناً حث، من بين أمور أخرى، على ما يلي:

- يتعين على البلدان أن تخصص موارد كافية لتمكين اللجنة من توفير الصحة للجميع بحلول 2015.
- يتعين على البلدان المتقدمة أن تساعد كذلك الدول النامية في الحصول على التكنولوجيا والقدرة البشرية الضرورية لتحقيق وصول الجميع إلي الصحة الإنجابية وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول 2015 بما في ذلك الاكتفاء الذاتي في سلع الصحة الإنجابية وأمن التوريد.
- يتعين على البلدان النامية أن تخصص ما لا يقل عن 4% من ميزانياتها الوطنية المخصصة للصحة لخدمات الصحة الإنجابية والمعلومات الخاصة بها كما يتعين عليها أن تضيف إلى ميزانياتها الوطنية بندا للصحة الإنجابية على أن تشمل السلع الصحية.
- يتعين زيادة الدعم المالي والفني للتدريب وتبادل السلع في مجال الصحة الإنجابية ومقاسمة التجارب والمعلومات حول آليات البرنامج ومعايير وضعها.
- يتعين إقامة الشراكات بين الحكومات، المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.

- يتعين على جميع الشركاء الانضمام إلى تحالف عالمي فعال لضمان الوصول إلى خدمات الصحة الإنجابية بحلول 2015 وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

42. ذكر ممثل مفوضية الاتحاد الأفريقي كذلك أنه بعد المنتدى، اجتمع ممثلو عدد من البلدان الأفريقية، الحكومة الصينية والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة ووافقوا على التدابير الإستراتيجية التالية:
- بناء القدرات على الإدارة، البحث، التدريب، المتابعة والتقييم وتوفير الخدمات في إطار توفير الخدمات الصحية.
  - وضع البنى التحتية لتوفير الرعاية الصحية الشاملة.
  - وضع مشاريع مشتركة للنهوض بالإنتاج والتوزيع وضمان أمن السلع الصحية المناسبة وعقاقير منع الحمل على المستويات القطرية والإقليمية والإقليمية الفرعية في أفريقيا.
  - الدعوة إلى إقامة تحالف فعال للتعاون الأفريقي الصيني لدعم السكان، أجندة الصحة والتنمية لاسيما الأجندة المتعلقة بحقوق الصحة الجنسية والإنجابية.

43. أفاد ممثل الاتحاد الأفريقي الاجتماع بأن الاتحاد سوف يتولى تنسيق التوافق الأفريقي العام حول هذه الأنشطة الإستراتيجية وأن اللجنة السكانية الوطنية ولجنة تنظيم الأسرة في الصين سوف تعمل مع السلطات المناسبة والشركاء في جمهورية الصين الشعبية . أضاف أن المكتب الإقليمي الأفريقي للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة سوف يسهل هذا التعاون من خلال توفير الدعم الإداري والفني . اختتم بإبلاغ الوفود بأنه بعد استقبال وفد مفوضية الاتحاد الأفريقي حول التعاون الأفريقي - الصيني في نيروبي في إبريل 2006، قدمت اللجنة الأفريقية للسكان التوصيات التالية :

- يتعين على مفوضية الاتحاد الأفريقي أن تلعب دوراً استباقياً في إشراك الصين في مجالات تتعلق بالسكان والتنمية والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة،
- يتعين على الاتحاد الأفريقي أن يقوم بتنسيق التعاون الأفريقي الصيني بالتعاون مع الشركاء الآخرين - الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، برنامج الأمم المتحدة للسكان، الخ..،
- يتعين على اللجنة الأفريقية للسكان أن تقدم النصيحة للبلدان وتؤيد الاتحاد الأفريقي في جهوده لتعزيز الشراكة مع الصين.

44. خلال المناقشات التي تلت، قدمت مفوضة الشؤون الاجتماعية للاتحاد الإفريقي خلفية ومضمون الحوار الجاري بشأن التعاون الصيني/ الإفريقي في مجال السكان والتنمية، ويشمل ذلك الصحة الإنجابية. ومن ثم، دعت الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان لتسليط مزيد من الضوء على العملية، إذ أنهما يشاركان في المبادرة. استناداً إلى ذلك، أشار ممثلا المنظمتين المعنيتين إلى أن أبعاد مسائل السكان والصحة الإنجابية المتعلقة بالتعاون الصيني/ الإفريقي، الذي كان يركز كثيراً في الماضي على العلاقات الاقتصادية والتجارية، ينبغي عليه الآن أخذ القضايا التالية في الحسبان:

- تجربة الصين في تناول قضايا السكان والتنمية بما في ذلك تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية.
- تعاون الجنوب-الجنوب.
- إمكانيات بناء القدرات ومشاريع البنية التحتية.
- دور الصين في الترويج والسعي لدى المحافل الدولية.

45. أضاف مدير الشراكة للسكان والتنمية لإقليم إفريقيا، بأن الشراكة المذكورة تم إنشاؤها بهدف تعزيز تعاون الجنوب-الجنوب، يرجع تاريخها إلى عام

46. في الختام، أصدر الاجتماع التوصيات التالية:

- الاستمرار في إشراك الشركاء في التنمية، مثل الصين، في قضايا السكان والصحة الإنجابية في إفريقيا.
- تعزيز التعاون القائم على الاحترام المتبادل ومبادئ المساواة عند تبادل أفضل الممارسات والخبرات.
- عملية تعزيز الصحة الجنسية والإنجابية، بما يعكس الوضع الفريد لإفريقيا، الذي يتطلب مزيداً والتركيز على الأسلوب المتعلق بالحقوق.

#### **البند 9 من جدول الأعمال: تمويل وتعزيز اللجنة الأفريقية للسكان:**

47. قدمت هذا البند ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان، فأوضحت أنه مع أن صندوق الأمم المتحدة للسكان سوف يستمر في دعم اللجنة الإفريقية للسكان، إلا أن هناك حاجة لكافة الدول الأعضاء لكي تضع بجدية في حساباتها معالجة هذه القضية الهامة. كما أوصت أيضاً بأن يتم تضمين المسألة في التقرير النهائي. شدد أحد أعضاء الوفود على مسألة تمويل ودعم اللجنة الإفريقية للسكان وضرورة تجاوز هذا الدعم مجرد التمويل. كما ينبغي أن يكون هناك التزام عام بتعزيز قدرة اللجنة الإفريقية للسكان وكسب التأييد.

48. كررت مفوضة الشؤون الاجتماعية للاتحاد الأفريقي ما تكتسبه هذه المسألة من أهمية بالنسبة لمستقبل اللجنة الأفريقية للسكان وتنشيطها. وتساءلت ما إذا كانت التحديات ذات الصلة ترجع إلى أن موضوع السكان والتنمية يندرج في اختصاصات شتى القطاعات في مختلف الدول الأعضاء.

49. بعد مناقشات طويلة وشاملة حول هذا البند من جدول الأعمال، تم تقديم التوصيات التالية:

(1) ضرورة المشاركة النشطة للدول الأعضاء في برامج وأنشطة اللجنة الأفريقية للسكان.

(2) تعزيز قدرة اللجنة الأفريقية للسكان من خلال توفير الموارد البشرية والمالية الكافية لها.

(3) عمل اللجنة الأفريقية للسكان بصورة أكثر فعالية مع مختلف هيكل الاتحاد الأفريقي وخلق الوعي للجنة للقيام بعمل ملموس حول السكان والتنمية.

(4) ضرورة قيام هيئة المكتب الجديدة بوضع خطة عمل واضحة وتوزيعها على الجهات المختصة للسكان الوطنية (المجالس) ويجب كذلك تحسين مستوى الاتصال وتدفق المعلومات كما يتعين على التعاون مع اللجان الوطنية مع اللجنة الأفريقية للسكان ودعم المسائل المتعلقة بالسكان والتنمية. على اللجنة الإفريقية للسكان الاستمرار في لعب الدور المناط بها، كما هو وارد في قواعد إجراءاتها.

(5) ضرورة تشجيع هيئة المكتب الجديدة المنتديات الإقليمية بطلب من الأمانة تلخيص نتائج هذه المنتديات والتركيز على أفضل الممارسات والمضي قدما في مقاسمة النتائج مع جميع أصحاب المصالح.

(6) على اللجنة الإفريقية للسكان أن تأخذ في اعتبارها الصلة بين الصحة الإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسكان والتنمية.

(7) يجب أن يكون هناك فهم واضح لفكرة السكان وأبعادها المختلفة.

8) هناك حاجة أيضاً للتعليم السكاني من خلال تضمين قضايا السكان في المناهج الدراسية.

9) مع الإقرار بأهمية برامج دعم المانحين الدوليين والثنائيين، يتعين على مفوضية الاتحاد الإفريقي تنسيق ومواءمة البرامج القارية، بينما يتعين على الهيئات الإقليمية قيادة البرامج الإقليمية حتى يكون هناك برنامج متكامل للسكان لإفريقيا. ويجب القيام بالتخطيط والمتابعة الجماعية من قبل أصحاب المصالح المعنيين.

10) تعزيز تعاون الجنوب-الجنوب وذلك من خلال تبادل المعلومات والخبرات، الخ ... ومزيد من العمل مع الشركاء في مجال السكان والتنمية.

11) الأخذ في الاعتبار تغيير اسم اللجنة الإفريقية للسكان، لتصبح اللجنة الإفريقية للسكان والتنمية أو المجلس حتى يتوسع تفويضها ليشمل اهتمامات التنمية الأخرى الواسعة النطاق.

#### البند 10 من جدول الأعمال: ما يستجد من أعمال:

50. لم تكن هناك مواضيع للمناقشة.

#### البند 11 من جدول الأعمال: موعد ومكان وموضوع الدورة العادية السابعة للمؤتمر

##### العام:

51. اتفقت مجموعة بلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادي على عقد الدورة العادية السابعة في يوليو 2009 بأديس أبابا - إثيوبيا. كما اتفقت كذلك على أن يكون موضوع الدورة العادية السابعة مركزا على الهجرة والعمران الحضري والتنمية أو الأهداف الإنمائية للألفية.

#### البند 12 من جدول الأعمال: اعتماد تقرير وتوصيات الدورة العادية السادسة للمؤتمر

##### العام:

52. عرض السيد دودزيلي دلاميني، المقرر في سوازيلاند تقرير الاجتماع وكذلك الإعلان عن حالة سكان أفريقيا وطلب من الوفود بحث واعتماد نتائج الاجتماع. بعد ذلك، تم اعتماد الوثائق المنقحة رسمياً.

### البند 13 من جدول الأعمال: الجلسة الختامية:

53. ترأس الجلسة الختامية السيد عمر ندايشيمي (بوروندي)، رئيس المؤتمر العام السادس لمجموعة بلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادي. وصدرت تعليقات ختامية من الموظفين/الشخصيات البارزة التالية:

#### (1) السيد جاك فان زودام - ممثل جنوب أفريقيا:

54. أعرب السيد زودام عن تقدير جنوب أفريقيا للفرصة التي أتاحتها له لاستضافة المؤتمر وقال أن بلده قد وجد أن المناقشات الثرية عن تعزيز مجموعة بلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادي مشجعة جداً وقال إن نجاح المؤتمر العام يعود إلى التعاون الوثيق من جانب أعضاء المكتب المنتهية رئاسته وكذلك إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي تحت قيادة مفوضية الشؤون الاجتماعية. وهنا المكتب الجديد وشكر كل المشاركين وفريق جنوب أفريقيا لنجاح الاجتماع. وأعرب عن فخر جنوب أفريقيا أنها جزء في إعلان جوهانسبيرج الذي يلتزم بلده بتنفيذه. واختتم ملاحظاته بتلاوة جزء من نص تقرير حالة سكان أفريقيا 2006 الذي يؤكد أن الشعب هو القيمة الأكثر أهمية لأي بلد.

#### (2) ملاحظات المحامية بيانيس جواناس مفوضة الشؤون الاجتماعية:

55. شكرت المفوضة المكتب المنتهية ولايته الذي تقوده جنوب أفريقيا التي وضعت سابقة في معايير العمل لابد أن يقتدي بها المكتب الجديد. وأنتت على جهود المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق البحر الأبيض المتوسط وشكرت المدير العام للرابطة الدولية لتنظيم الأسرة. وأنتت على المدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية لأفريقيا وممثل الأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا لمشاركتهم القيمة في المؤتمر كما شكرت أيضا كل الوفود لمساهماتهم البناءة وأكدت أن المؤتمر في حقيقته عن السكان ولهذا ينبغي متابعته إلى الأمام. وأعربت عن تقديرها وشكرها نيابة عن الاتحاد الأفريقي لجنوب إفريقيا لاستضافتها المؤتمر وخصت بالتقدير وزير التنمية الاجتماعية لإخلاصه. ثم اقترحت أن تعطي الأقاليم في المرة القادمة الفرصة لتقديم تقاريرها. واختتمت المفوضة حديثها بالإعراب عن تمنياتها لكل المشاركين بسلامة العودة إلى أوطانهم.

### (3) تعليق السيد عمر ندايشيمي (بورندي) رئيس المؤتمر العام السادس

#### لمجموعة بلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادي:

56. أعرب رئيس المؤتمر العام أولا عن شكره لجنوب أفريقيا لاستضافة الاجتماع وللاتحاد الأفريقي لتنظيم المؤتمر وكذلك شكر المشاركين لمساهماتهم. وأعرب عن أمله أن تتابع الدول الأعضاء وتنفيذ النتائج التي أسفر عنها الاجتماع وأهاب بالشركاء لمتابعة دعمهم ولا سيما على الصعيد القطري. ثم قدم الشكر والثناء لأعضاء المكتب المنتهية ولايته لجهودهم الحثيثة ولكل المشاركين لدعمهم.

### (4) صوت شكر من الدكتور حسين أ. أ. سيد ممثل مصر:

57. تقدم الدكتور سيد، نيابة عن كل الوفود بالشكر لجنوب أفريقيا لاستضافتها المؤتمر وللتسهيلات الرائعة والضيافة الكريمة وخص بالشكر إدارة التنمية الاجتماعية لجهودها التي لا تعرف الكلال لتنظيم الاجتماع بصورة ناجحة ثم تقدم بالشكر لضيف الشرف وللشخصيات المشاركة ليس فقط لمساهماتهم

58. انفض الاجتماع بعد أن اختتم المؤتمر العام السادس أعماله.

—

AFRICAN UNION  
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251 11 5 517700  
Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

---

EX.CL/384 (XII)  
ANNEX.2

إعلان جوهانسبيرج  
الصادر عن الدورة العادية  
للجمعية العامة للجنة السكان الأفريقية

—



APC/DECL. (VI)

## إعلان جوهانسبيرج الصادر عن الدورة العادية للجمعية العامة للجنة السكان الأفريقية

—

نحن أعضاء لجنة السكان الأفريقية المجتمعين في مركز مؤتمرات ساندتون بجوهانسبيرج، جنوب أفريقيا يومي 16 و17 يوليو 2007 بمناسبة عقد الدورة العادية السادسة للجمعية العامة التي تركز على موضوع "تأثيرات السياسة لوضع تقرير السكان الأفريقيين لسنة 2006"،  
إذ نستذكر:

- 1- إعلان الألفية المعتمد في الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 2000.
- 2- خطة العمل الصادرة عن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لسنة 1994 في إعلان داكار/إنجور عن السكان والتنمية.

- 3- إطار السياسة القارية الصحية الجنسية والإنجابية (2005) وخطة عمل مابوتو لتنفيذه (2006) للاتحاد الأفريقي.
- 4- إستراتيجية الصحة الأفريقية المعتمدة من قبل مؤتمر وزراء الصحة للاتحاد الأفريقي في أبريل 2007 والمصادق عليها من قبل المؤتمر.
- 5- إستراتيجية التغذية الإقليمية الأفريقية.
- 6- بيان أكرأ حول الأمومة الآمنة المعتمد في نوفمبر 2006 خلال المنتدى الإقليمي لغرب أفريقيا.
- 7- إعلان مافيكينج حول السكان والتنمية الصادر عن المؤتمر الأفريقي للبحوث وحوار السياسات حول السكان والتنمية في مارس 2007.
- 8- الموقف الأفريقي الموحد "أفريقيا الملائمة للأطفال" المعتمد في القاهرة، مصر في 2001.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

---

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

---

2008

Report of the sixth ordinary session of  
the African population commission  
general assembly 16 – 17 July 2007  
Johannesburg, South Africa

African Union

African Union

---

<http://archives.au.int/handle/123456789/3165>

*Downloaded from African Union Common Repository*